



بيان صحفي

إيلين مختفي تحصل على الجنسية الجزائرية تكريم الأمة لشخصية بارزة في الثورة والنضال ضد الاستعمار

الجزائر العاصمة، 29 جويلية 2026 – ببالغ الفخر وعميق التأثر، يشيد فريق **المهرجان الدولي للفيلم بالجزائر (AIFF)** بمنح الجنسية الجزائرية بصفة رسمية للسيدة **إيلين مختفي**، المولودة كلاين، بموجب المرسوم الرئاسي الصادر في 23 يوليو 2026 والمنشور في الجريدة الرسمية رقم 55.

تُعد إيلين مختفي، المناضلة المناهضة للاستعمار منذ اللحظات الأولى، والكاتبة والصحفية والمترجمة، شخصية لا تتجزأ من الذاكرة الحية للجزائر المستقلة. فمنذ أحلك فترات حرب التحرير، كرست نفسها جسداً وروحاً لخدمة القضية الجزائرية في نيويورك، ضمن بعثة **جبهة التحرير الوطني (FLN)** لدى الأمم المتحدة والحكومة المؤقتة للجمهورية الجزائرية (GPRA). وغداة الاستقلال في عام 1962، اختارت الاستقرار في الجزائر العاصمة لتضع موهبتها وإتقانها للغات وحماسها في خدمة الجمهورية الفتية التي كانت في طور البناء.

إلى جانب التزامها السياسي، تركت إيلين مختفي بصمتها على التاريخ الثقافي للعاصمة. ففي عام 1969، لعبت دوراً محورياً في تنظيم **المهرجان الثقافي الأفريقي الأول بالجزائر (PANAF)**، وهو الحدث التأسيسي الذي جعل من الجزائر حينها "عاصمة لحركات التحرر". وقد تولت التنسيق اللوجستي واللغوي مع الوفود الدولية، حيث سهّلت بشكل خاص إقامة ممثلي حركة الفهود السود – وهي ملحمة تاريخية خلدها عدسة المخرج ويليام كلاين. ولا يزال كتابها للسيرة الذاتية الشهير، "الجزائر، عاصمة الثورة" (الصادر عن دار لافابريك ودار برزخ في عام 2019)، شهادة لا غنى عنها حتى يومنا هذا على ذلك الحراك العالم-ثلاثي.

وكان المهرجان الدولي للفيلم بالجزائر قد حرصا على تكريم **إيلين مختفي** بشكل استثنائي خلال دورته الثانية عشرة، التي نُظمت في الجزائر العاصمة من 4 إلى 10 ديسمبر 2025، من خلال استضافتها كضيفة شرف. وقد أثمر هذا التكريم، الذي دعمه بشكل خاص **السيد أحمد بجاوي، الرئيس الشرفي والعضو المؤسس للمهرجان**، عن لحظة مؤثرة للغاية تمثلت في الاحتفال، في قلب العاصمة، بعيد الميلاد السابع والتسعين لهذه المناضلة الكبيرة والشخصية الرمزية للتضامن الدولي مع الثورة الجزائرية.

وسط حضور صناع السينما والمثقفين والشخصيات الثقافية وجمهور متأثر بشدة، تلقت إيلين مختفي شهادة عرفان نابضة بالحياة تقديراً لالتزامها الثابت تجاه الجزائر والشعوب المكافحة. ومن خلال هذا التكريم، جدد المهرجان تأكيد رسالته المتمثلة في الحفاظ على ذاكرة النساء والرجال الذين طبع التزامهم التاريخ السياسي والثقافي والسينمائي للجزائر ونقلها للأجيال.

ومن خلال هذا التجنس، تكرر الجمهورية الجزائرية الانتماء المستحق لامرأة استثنائية لم تتوقف يوماً، على مدار أكثر من ستة عقود، عن رفع راية مثل الحرية والعدالة وتحرر الشعوب.

ويتقدم كل من **أحمد بجاوي، الرئيس الشرفي والعضو المؤسس للمهرجان الجزائري الدولي للفيلم ومهدي بن عيسى، محافظ المهرجان**، وجميع أعضاء **فريق المهرجان (AIFF)** بأحر التهاني للسيدة إيلين مختفي. ويشيدون بهذا الاعتراف المستحق عن جدارة لامرأة يعانق مسارها الاستثنائي تاريخ الجزائر المستقلة، ويؤكدون مجدداً تمسكهم بقيم الذاكرة والإنسانية والتضامن بين الشعوب التي تجسدها بثبات، والتي يسعى المهرجان إلى إحيائها من خلال السينما.

ما تم سرد بن عيسى
محافظ المهرجان الثقافي الدولي
المحافظة



للتواصل والاعلام:

Presse & Médias : medias@ficinema.dz
Soumissions de film : submissions@ficinema.dz
Informations générales : contact@gmail.com

